



ASIAN AND MIDDLE EASTERN STUDIES TRIPOS PART II

Middle Eastern Studies

---

---

Wednesday 6 June 2012

09.00 – 12.00

---

---

**MES. 34 THEMES IN ARABIC LITERATURE**

Candidates should answer Section A, Section B and **one** question from Section C.

*Write your number **not** your name on the cover sheet of **each** answer booklet.*

**STATIONERY REQUIREMENTS**

*20 Page Answer Book x 1  
Rough Work Pad*

**SPECIAL REQUIREMENTS**

*None*

**You may not start to read the questions  
printed on the subsequent pages of this  
question paper until instructed that you may  
do so by the Invigilator.**

## SECTION A

Translate the following *seen* passage into *English*.

هذا ما كان من ابتداء أمره عند من ينكر التولد .  
 ونحن نصف هنا كيف تربي وكيف انتقل في أحواله حتى بلغ المبلغ العظيم .  
 وأما الذين زعموا أنه تولد من الأرض فإنهم قالوا إن بطناً من أرض الجزيرة تخمرت فيه طينة  
 على مر السنين والأعوام حتى امتزج فيها الحار بالبارد والرطب باليابس امتزاج تكافؤ وتعادل في القوى  
 وكانت هذه الطينة المتخمرة كبيرة جداً وكان بعضها يفضل بعضاً في اعتدال المزاج والتهيؤ لتكون  
 الأمشاج . وكان الوسط منها أعدل ما فيها وأتمه مشابهة بمزاج الإنسان فتمخضت تلك الطينة وحدث  
 فيها شبه نفاخات الغليان لشدة لزوجتها وحدث في الوسط منها لزوجة ونفاخة صغيرة جداً منقسمة  
 بقسمين بينهما حجاب رقيق ممتلئة بجسم لطيف هوائي في غاية من الاعتدال اللائق به فتعلق به عند  
 ذلك الروح الذي هو من أمر الله تعالى وتشبث به تشبثاً يعسر انفصاله عنه عند الحس وعند العقل إذ  
 قد تبين أن هذا الروح دائم الفيضان من عند الله عز وجل وأنه بمنزلة نور الشمس الذي هو دائم  
 الفيضان على العالم .  
 فمن الأجسام ما لا يستضاء به وهو الهواء الشفاف جداً ومنها ما يستضاء به بعض استضاءة  
 وهي الأجسام الكثيفة غير الصقيلة وهذه تختلف في قبول الضياء وتختلف بحسب ذلك ألوانها . ومنها ما  
 يستضاء به غاية الاستضاءة وهي الأجسام الصقيلة كالمرأة ونحوها .

IBN ṬUFAYL, *Ḥayy ibn Yaqzān*, ed. by Aḥmad Amīn (al-Qāhira, 1967), p. 69.

## SECTION B

Translate the following *unseen* passage into English.

على روزنامة الحائط ، وفوق تاريخ 17 حزيران ، شفاه حمراء مطبوعة . موعد سفري . منذ توتري ما استطعت التركيز في إعداد الحقائق . لن أندم على خطوتي هذه . إزاء الحالة الأمنية في لبنان ؟ العيش مؤقتاً مع أمي ؟ بعدي وعمر عن باسم ؟ وتأثير هذا البعد على عمر ؟ وكان يختفي هذا التوتر ما إن أركب السيارة ويأخذني سعيد في الطرقات المحقّرة ، وفي الشوارع العريضة الفارغة إلا من الاسفلت والأسوار العالية ؟ أسأل نفسي وضجر الصحراء ، هل دخلت هذه البيوت قبلاً ؟ هل أعرف هذه المرأة ؟ طبعاً ، يمر في الخيال البيتُ ، الأباريقُ النحاسية ، والتي أصبحت كماركة مسجلة في كل البيوت ، المنافض النحاسية الحمراء . كيف استطعت تحمل سماع هذا الحديث من فم هذه المرأة ؟ كيف فكرت بدعوة تلك ، وتذكرت ذلك الموعد بأهمية ؟

بعد هذا الظهر اضطررت للذهاب إلى بيت أنغريد ، بعد أن جاءت هذه نفسها تدعوني . لما خرجت ، عصافير مهاجرة بالمئات ، زرقاء البطون ، برتقالية الأجنحة ، تمر في جو صحراء وتبتعد كمن تلسعها النار . العشب يموت في حديقة أنغريد . الدفعة الجديدة من ميال الشمس تعلو . القديم هرت بزوره ، وجفت أوراقه الصفراء .

أنغريد تبكي لم تستطع شراء هدية لأمها في عيد الأمهات . مواعيد الصلاة تتبدل بموقع الشمس ، والدكاكين والمخازن تقفل . ميرا تجلس حزينة ، تنتظر إحداهن أن تسألها ما بها ، حتى تصف لهن الرجل الذي حاول الاعتداء عليها وهي تنشر الغسيل على الجبل في الحديقة : « على رأسه قلنسوة مزخرفة بخيوط الذهب والفضة والأحجار ، على كتفه شال مزخرف . ويرتدي البنطلون والسترة الواسعة من القطن الليليكي » .

ḤANĀN AL-SHAYKH, *Misk al-Ghazāl* (Bayrūt, 1996), pp. 76–77.

روزنامة : noun: calendar

ضجر : noun: discontent, worry

أنغريد : personal name: Ingrid

ميال الشمس : noun: sunflower

ميرا : personal name: Myra

(TURN OVER)

## SECTION C

Answer **one** of the following essay questions.

1. How effectively have authors of Arabic travel literature used the genre to explore topics in political philosophy? Answer this with reference to Ṣalāḥ 'Abd al-Ṣabūr's *Musāfir Layl*, Naguib Mahfouz's *Riḥlat Ibn Faṭṭūma* **and** Ibn Ṭufayl's *Ḥayy ibn Yaqzān*.
2. How far is the traveller's encounter with foreign cultures about the exploration of the Other, or about self-discovery? Answer this with reference to **at least three** of the texts you have read this year.
3. With particular reference to **one** of the pairs of texts below, account for the development of Arabic travel literature:

**EITHER**

- (a) al-Muqaddasī's *Aḥsan al-Taqāsīm fī Ma'rifat al-Aqālīm* **and** Naguib Mahfouz's *Riḥlat Ibn Faṭṭūma*;

**OR**

- (b) Ibn Ṭufayl's *Ḥayy ibn Yaqzān* **and** Fadwā Ṭūqān's *Riḥla Jabaliyya, Riḥla Ṣa'ba*.

END OF PAPER